

ألف امرأة في قطاع الطيران الإماراتي يمثلن 42% من الوظائف 27



دبي: «الخليج»

قالت ميرفت سلطان، رئيس فرع الشرق الأوسط لمنظمة المرأة في الطيران، في كلمة ألقته على هامش مؤتمر الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس الفرع، إن عدد النساء في مجال الطيران أخذ بالارتفاع في ظل المشاركة الفعالة والبناءة للنساء اللاتي يلتحقن بمجال الطيران بوصفه المجال المهني المفضل لهن، حيث يوظف قطاع الطيران في دولة الإمارات حالياً قرابة 27000 امرأة يمثلن 42% من القوة العاملة في القطاع.

وقالت: «تمكين النساء أمر أساسي لتحسين المجتمع، وكذلك الأمر بالنسبة لتعليم الأهل والأطفال لجهة فرض التحاقهم بالعمل في مجال الطيران. ففي حال كنت تريد بناء أمتك، فإنه ينبغي عليك بناء الجيل في بادئ الأمر، وتعليم وتدريب النساء أمر أكثر أهمية.»

وأضافت: «النساء موجودات في كل مجالات الطيران، وليس بصفة طيارين فقط، فهناك المزيد من المهندسات ومراقبات الحركة الجوية والموظفات في المجالات الطبية والفنية والقانونية.»

ويُقام مؤتمر الذكرى السنوية العاشرة لمنظمة المرأة في الطيران كفعالية متزامنة مع أعمال الدورة الثانية والعشرين لمعرض المطارات.

خارطة طريق فعالة

وقالت الشيخة موزة بنت مروان آل مكتوم، الملازم أول طيار، الجناح الجوي لشرطة دبي، في كلمة الشرف التي ألقته، إن الفجوة بين الجنسين في مجال الطيران لا تزال كبيرة، وهناك حاجة لخارطة طريق فعالة لمعالجة هذا الأمر. وأضافت أنها أسست «شيهانة» كجمعية نسائية في مجال الطيران، بهدف تمكين ودعم النساء في صناعة الطيران، حيث تتمثل رؤية شيهانة في تعزيز التوازن بين الجنسين في صناعة الطيران من خلال الشراكات والتعاون على المستويات، المحلية والإقليمية والدولية.

وكانت «شيهانة» تأسست كجمعية تطوعية دولية تهدف إلى استقطاب وتمكين النساء في صناعة الطيران، ودعمهن لتولي مناصب قيادية وتمثيل الصناعة في الفعاليات الدولية، حيث تسعى الجمعية عبر التعاون مع الشركاء والجهات الراعية إلى إنشاء أطر وقوانين وقواعد تنظيمية جديدة تهدف إلى إزالة الحواجز وخلق حوافز لإدماج المزيد من النساء في القطاع.

وقالت: «لا يتم في الإمارات الاعتراف بوجود النساء والإصغاء إليهن وحسب، بل يتم احترامهن وإدماجهن، ولتحسين المساواة بين الجنسين، هناك حاجة إلى التعاون بين الرعاية والحكومة والمنظمات الداعمة للمرأة في مجال الطيران». من جانبه، قال كوليجيت غاتا أورا، رئيس شركة «بوينغ» الشرق الأوسط تركيا وإفريقيا، في كلمة ضيف الشرف التي ألقاها، إن دولة الإمارات قطعت أشواطاً كبيرة في مجال تمكين المرأة في صناعة الطيران، حيث يعمل في هذا القطاع ما يقرب من 27,000 امرأة يمثلن 42% من إجمالي عدد القوة العاملة في هذا القطاع.

وأضاف: «إن بوينغ قامت بخطوات لدعم المساواة بين الجنسين في مكان العمل في الإمارات، حيث انضمنا في ديسمبر 2022 إلى 15 شركة من شركات القطاع الخاص في الإمارات في توقيع تعهد لتسريع النهوض بالمساواة بين الجنسين في القوة العاملة في الإمارات، من خلال رفع تمثيل المرأة في الأدوار القيادية إلى 30% بحلول عام 2025. وكان هذا التعهد بمثابة فرصة مهمة لنا لتعزيز جهودنا ومواءمتها مع أجندة دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق التوازن بين الجنسين».

وتم على هامش أعمال المؤتمر تكريم أصحاب المصلحة والقادة الرئيسيين بجوائز منظمة المرأة في الطيران.